

دور مدرسي ومدرسات في تنمية حب الاستطلاع لدى الطلبة المرحلة المتوسطة والإعدادية في مدارس مركز محافظة ميسان

م.م. ساره كاظم عبدالكريم

sarakazimabdalkaram@gmail.com

جامعة ميسان / كلية التربية

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور مدرسي ومدرسات في تنمية حب الاستطلاع لدى الطلبة في مدارس مركز محافظه ميسان، حيث تكون مجتمع الدراسة من مدرسي ومدرسات مدارس مركز محافظة ميسان البالغ عددهم (١٠١٦٨) وتم اختيار العينة بطريقه عشوائية بمقدار (٥٠) مدرس ومدرسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ وقد استخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة حيث تم اعداد وبناء بطاقة الملاحظة من قبل الباحثة وتم من خلاله جمع المعلومات وتكونت البطاقة من (٢٠) فقره واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي و استعانت الباحثة ببعض من الوسائل الإحصائية وبرنامج (SPSS،excel) وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج ومنها:-

- ١_ إن درجة ممارسة مدرسي ومدرسات في تنمية حب الاستطلاع لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة متحققة إذ بلغ الوسط المرجح (3.19) ووزنة المئوي (0.63).
 - ٢_ عدم وجود فروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة مدرسي ومدرسات في تنمية حب الاستطلاع في ضوء المتغير الجنس.
 - ٣_ عدم وجود فروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة مدرسي ومدرسات في تنمية حب الاستطلاع في ضوء المتغير الخبرة المهنية.
- الكلمات المفتاحية: تنمية، حب الاستطلاع، المرحلة المتوسطة والاعدادية.

The Role of Teachers in Developing Curiosity Among Middle and High School Students in Schools in the Center of Maysan Governorate

Sarah Kazim Abdulkarim

University of Maysan / College of Education

Abstract:

This study aims to identify the role of male and female teachers in developing curiosity among students in the schools of Maysan Governorate Center. The study population consisted of (10,168) male and female teachers from Maysan Governorate Center schools. The sample was randomly selected, comprising (50) male and female teachers during the 2025–2026 academic year. The researcher used an observation card, which was prepared and constructed by the researcher, through which information was collected. The questionnaire consisted of (20) items. The researcher used the descriptive survey method, some statistical methods, and the Excel and SPSS programs.

The study reached the most important results, including:

1. The degree of practice of male and female teachers in developing curiosity among students was achieved at an average level, with a weighted mean of (3.19) and a percentage weight of (0.63).
2. There were no statistically significant differences at the (0.05) level between the arithmetic means of the degree of practice of male and female teachers in developing curiosity, given the gender variable.
3. There were no statistically significant differences at the 0.05 level between the arithmetic means of the degree of practice of male and female teachers in developing curiosity, given the professional experience variable.

Keywords: Developing curiosity middle and high school levels.

المبحث الاول : منهجية الدراسة وهي (مشكلة الدراسة، اهمية الدراسة، اهداف الدراسة، حدود الدراسة، تحديد المصطلحات) .

مشكلة الدراسة:

يعتبر حب الاستطلاع نوع من أنواع الدافعية لدى الطلبة الذين يحاولون اكتشاف المعرفة حول موضوع معين بهدف السيطرة والفهم عليه. (زغول، ٢٠١٢ : ٢٢١)
يوكد الواقع الحالي بوجود قصورا واضحا في تنمية حب الاستطلاع لدى طلبة المرحلة المتوسطة والإعدادية حيث أن ممارسة الأنشطة التعليمية تعتمد على أساليب والطرق التقليدية الغير مترابطة ومتكاملة في العصر الحديث مما لا يعطى أهمية في تنمية وتعزيز حب الاستطلاع لدى الطلبة. (الدسوقي، ٢٠١٤ : ٣٤)

حيث أن العملية التعليمية عبارة عن عملية تلقينية تفتقر إلى إثارة المشكلات وإعطاء الفرص للطلبة وخاصة طلبة الاختصاصات العلمية حيث أن المسائل الرياضية تتطلب المستويات العليا من التفكير كما لوحظ افتقار العملية التعليمية إلى إثارة دافع عن حب الاستطلاع عند الطلبة وتحفيزهم إلى إيجاد الحلول كما قامت الباحثة بمجموعة من الزيارات الميدانية إلى بعض من المدارس المتوسطة و الإعدادية في مدارس مركز محافظة ميسان وتم القيام بمجموعة من اللقاءات مع الطلبة والمدرسين فيها وتم الملاحظة إن العملية التعليمية تسير بطريقة روتينية تفتقر الى حب الاستطلاع.

ومن هنا تنبثق مشكلة الدراسة ما دور مدرسي ومدرسات في تنمية حب الاستطلاع لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة والاعدادية في مدارس مركز محافظة ميسان.

اهمية الدراسة:

لمدرسي ومدرسات دور بارز في تنمية حب الاستطلاع كون المدرس حجر الأساس في التربية الحديثة وذلك باستخدام طرائق تدريس تثير حب الاستطلاع عند الطلبة وأيضاً في التشجيع على حب الاستطلاع لديهم من خلال القيام بعدد من الزيارات الميدانية واستغلال الأحداث أو تأكيد جانب حياتي في موضوع أو سلوك معين فيتولى لديهم الرغبة لمعرفة ما يدور حوله من خلال القراءة والبحث والتنقيب . (عبد السلام، ٢٠٠٦ : ٦٤-٦٧)

بإمكان المدرسين ان يستخدموا استراتيجيات حب الاستطلاع المختلفة التي تدفع الطالب نحو لفت الانتباه من خلال البدء بطرح سؤال مثير للتفكير وخلق فجوة يشعر به الطلبة ما يدفعه إلى استكشاف تلك الفجوة وخلق بيئة تشعر الطلبة بالارتياح حول اثاره التساؤلات. (arnon ، 2005:38)

يعد حب الاستطلاع من الاتجاهات التي تدفع المتعلم نحو البحث وإلى المزيد من النشاط والتعلم فيزداد اكتسابه للمعرفة والفهم كما تساعد المواقف المشككة والأحداث المتناقضة على تنمية حب الاستطلاع لدى المتعلمين . (الحمداني، ٢٠١٠: ٤٢)

ويعد حب الاستطلاع أحد مكونات المجال الوجداني، والانفعالي، ومن الاهداف التي تسعى التربية الحديثة إلى تحقيقها ويعد عاملاً مؤثراً بنسبة لتعليم المتعلمين وحافزاً لهم لبحث عن المجهول وتشير عديد من الأبحاث إن المتعلمين ذوو الحب الاستطلاع يكون أدائهم أفضل من الذين يمتلكون استطلاعاً علمياً أقل فبذلك يحققون تعلماً للمفاهيم بدرجة أفضل. (خليفة، ٢٠١٦: ١٥٨)

اهداف الدراسة :

- ١_ تهدف الدراسة إلى التعرف على دور مدرسي ومدرسات في تنمية حب الاستطلاع لدى طلبة المرحلة المتوسطة و الإعدادية في مدارس مركز المحافظة ميسان.
- ٢_ تهدف الدراسة التعرف على الفروق بين مدرسي و مدرسات مدارس مركز محافظة ميسان في تنمية حب الاستطلاع لدى الطلبة في ضوء متغير (الجنس والخبرة المهنية) .

حدود الدراسة:

- ١_ الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في العام ٢٠٢٥-٢٠٢٦.
- ٢_ الحدود المكانية: مدارس مركز محافظه ميسان.
- ٣_ الحدود الموضوعية : مدى قيام مدرسي ومدرسات في تنمية حب الاستطلاع لدى طلبة المرحلة المتوسطة والإعدادية في مدارس مركز المحافظة ميسان .

تحديد المصطلحات:

حب الاستطلاع: عبارة عن رغبة تنشأ لدى الفرد تدفعه للسؤال والتقصي من خلال بيئة غنية بالمشيرات التي تتصف بالتعقيد والغموض مما يجعل الفرد قادراً على خلق معرفة جديدة. (Hensley&columnist، 2004:33)

يعرف أيضاً: استعداد تنشأ لدى الفرد يساعده على فهم محيطه ومن حوله وينمو و يتطور بتأثير بتأثير عوامل التعلم والخبرة المكتسبة وامتلاك القدرة على حل المشكلات. (الحموي، ٢٠٠٨: ٣٧)

يعرف أيضاً: استجابة الإنسان إيجابياً نحو الأشياء المثيرة والجديدة والمتناقضة بالتحرك نحو الغير مألوف واستكشافها وإبداء الرغبة في حلها. (الشربيني، ١٩٩٣: ١٥)

حب الاستطلاع اصطلاحاً: رغبة الإنسان في البحث عن المجهول وحب التعامل مع الأفكار والتلاعب بها لمعرفة ما يمكن حدوثه ولو يتبع قليل من الأمل. (قنديل، ٢٠٠٦: ١٢٣)

يعرف إجرائياً: حالة داخلية تحدث لدى الفرد تدفعه نحو حل الغموض واكتشاف البيئة حوله.

المبحث الثاني: المحور الأول: جوانب نظرية:

مفهوم حب الاستطلاع يعرف حب الاستطلاع حالة تحدث عندما تخطط لأثارة تفكير الطلبة مثل دعم الأسئلة التي تتضمن البديهيات والتفكير المثير تعمل على جذب الطلبة ودفعهم نحو البحث والتقصي مما يساعدهم على تعلم الأساليب الجديدة فسح المجال للإجابات الجيدة.

كما يعرف الحب الاستطلاع سمه من السمات الإيجابية توحى بالنجاح والتفوق فطالما اعتبر الفضول والبحث عن استكشاف الأمور الغامضة عاملين إيجابيين في تطور الفرد.

(1999:p5)، Picone

مميزات حب الاستطلاع:

١_ يزيد حب الاستطلاع من انتباه المتعلم ومن ثم إعطاء الاستجابة المناسبة للمثير .

٢_ ويعزز من سلوك البحث عن المعلومات ويشجع على التكيف.

٣_ يساعد على التقريب والاستقصاء.

٤_ يساعد على تنمية المرونة، وزيادة الاهتمامات والتفتح العقلي والبحث عن الأشياء الجديدة.

٥_ يعمل على خفض حالة التوتر الناتجة عن زيادة الدافع، فعن طريق البحث الهادف المدفوع بحب الاستطلاع يخفض الفرد من حالة التوتر لديه . (محمود، ١٩٩٧ : ٤٥)

بين (الدسوقي، ٢٠٠٦) ان الطلبة الذين يتسمون بحب الاستطلاع يتميزون بمجموعه من السمات الشخصية:-

١ - يتفاعل الطلبة بطريقة ايجابية مع العناصر الجديدة في البيئة ودائماً يبحثون عن خبرات جديدة.

٢ - يكونون اكثر تحملاً للغموض واقل شعوراً بالقلق من غيرهم .

٣ - استكشاف العناصر الحديثة في البيئة والانتقال اليها ; ومعالجتها .

٤ - بذل محاولة ايجابية في تعلم ومسايرة الافكار الجديدة والاحداث الحالية .

٥ - يبذل مزيد من المثابرة على دراسة العناصر الجديدة من اجل معرفة الجديد عنها .
(الدسوقي، ٢٠٠٦ : ٣١٣)

أنواع الحب الاستطلاع:

١. حب الاستطلاع اللفظي: يقصد به الرغبة في استكشاف المثيرات الجديدة نسبياً والغريبة ويعتبر الاستطلاع اللفظي أن اللغة هي أدواته للتواصل ونقل الخبرات والأفكار وطرح الأسئلة وجمع البيانات والمعلومات. (الحموي، ٢٠٠٨: ٤٢)

٢. حب الاستطلاع الشكلي: يقصد به الرغبة في اختيار الأشكال الغير مألوفة وغير المتجانسة يتجلى من خلال لفت انتباه الفرد من ما حوله من أشكال غير مألوفة ومحاولة التقرب منها. (الحموي، ٢٠٠٨: ٤٨)

علاقة حب الاستطلاع ببعض المتغيرات:

أولاً: علاقة حب الاستطلاع بالذكاء: تبين معظم الدراسات إن البحوث التي تناول حب الاستطلاع لم يتم فيها قياس الذكاء وبالتالي فإن النتائج الموجودة قليلة ومتضاربة. (عجاج، ٢٠٠٠ : ٤٧)

ثانياً: علاقة حب الاستطلاع بمفهوم الذات: يفترض انصار دافع حب الاستطلاع إن كلما ارتفع حب الاستطلاع لدى الإنسان وزاد استكشافه كلما أدرك بأن سيطر على بيئته وبالتالي يبدأ تطور شعوره الإيجابي لعظمة ذاته. (عجاج، ٢٠٠٠ : ٥٣)

تتقسم تعريفات حب الاستطلاع من حيث مضمونها إلى مفاهيم توصف حب الاستطلاع أنه دافع أو رغبة أو سلوك أو حالة أو حاجة:

١- مفهوم حب الاستطلاع بوصفه دافع:

أن حب الاستطلاع أحد مظاهر الدافعية حيث انه دافع معرفي إيجابي يدفع الطلبة إلى طرح العديد

من الأسئلة للحصول على المعلومات والخبرات عندما يواجه الفرد مثيرات معينه، ويقوم الفرد بالتنظيم الذاتي للمعلومات والخبرات حول تلك المثيرات لإشباع رغبته المعرفية. (عجاج، ٢٠٠٠، ١٦)

٢- مفهوم حب الاستطلاع بوصفه رغبة:

(العزوني، ٢٠١٣) يوصف حب الاستطلاع على أنه رغبة الفرد في البحث والاستكشاف عن المعلومات الجديدة من خلال مصادر المعرفة المحيطة به، واستخدام التطور العلمي والتكنولوجي من أجل اتساع معلوماته وزياده مصادر المعرفة المحيطة به والنتيجة عن التطور والوصول إلى معرفة واستكشاف المثيرات الجديدة أو الغامضة التي تثير سلوك الفرد. (العزوني، ٢٠١٣: ١٣٨)

٣- مفهوم حب الاستطلاع بوصفه سلوك:

يوصف (مجدى، ٢٠٠٤) حب الاستطلاع بسلوك إيجابي يقوم به الطلبة، للتعرف على العديد من المعلومات والخبرات حول الموضوعات العلمية التي تحفز هذا السلوك بهدف الوصول إلى مستويات عالية من المعرفة، وفهم القوانين والنظريات التي يتعلمها، وسد الثغرة المعرفية نتيجة حالة الصراع المعرفي. (مجدى، ٢٠٠٤: ٩٤٢)

٤ - مفهوم حب الاستطلاع بوصفه حالة:

يوصف (انور، ٢٠٠٩) حب الاستطلاع بأنه حالة دافعية تحفز السلوك الاستكشافي تدفع الانسان إلى البحث والفحص عن المثيرات الجديدة والمعقدة والغامضة نتيجة تحفز السلوك الاستكشافي، والميل لإدراك المثيرات المتنوعة، والحاجة لمعرفة الأمر الذي يؤدي إلى زيادة التعلم وزيادة المعرفة لدى الفرد . (انور، ٢٠٠٩: ٢٠٠)

٥ - مفهوم حب الاستطلاع بوصفه حاجة:

يوصف (Loewenstein)، (1994) حب الاستطلاع بحاجة إلى المعرفة التي تثار نتيجة وجود فجوة في المعلومات العلمية أو الثقافية عند الفرد، وبالتالي تكون لديه الرغبة في البحث عن الاستكشافات والاستفسارات التي تشبع حاجته المعرفية. (Loewenstein، (1994:76)

١_ لنظريات المفسرة لتنمية حب الاستطلاع:

هناك عديد من النظريات المفسرة لحب الاستطلاع ولكن نكتفي بعرض ثلاثة منها فقط وهي نظرية برلين، و كاشدان، ونظرية النظم الديناميكية.

١_ نظرية برلين

أن نظرية Berlyne من أقدم النظريات التي اهتمت بدراسة المثير التي يمكن أن تستخدم في قياس حب حيث بين برلين أن حب الاستطلاع ما هو إلا تركيز على نماذج معقدة وأن هناك مجموعة من المثيرات يمكن أن تثير حب الاستطلاع لدى الانسان ومن خصائص تلك المثيرات الدهشة؛ والتعقيد؛ والصراع . (عجاج، ٢٠٠٠: ٢٨)

٢ -نظرية (تسهيل النمو ا لشخصي) لكاشدان وفنجامن:

إن بحث الانسان عن المثير الذي يتميز بالغموض والتحدي وإدراكها بل ومتابعتها أساس مهم لتفعيل إمكاناته وصفاته الشخصية، فحب الاستطلاع هو بحث الانسان وتفاعله المستمر مع المثيرات الجديدة وغير المألوفة والتي تتحدى قدراته وإمكاناته مما يؤدي إلى النمو الشخصي للإنسان وتنمية مهاراته وزيادة شعوره بعظمة ذاته وتكيفه مع التحديات المحيطة به . (Kashdan & Finchamn 2004:482_553)،

ويرى (مندل، ٢٠٠٧) وفقا لنظريته (تسهيل النمو الشخصي) ان لحب الاستطلاع اثار ايجابية على الفرد منها.

١_حث الانسان على متابعة الخبرات الحديثة.

٢_ يساهم في زيادة شعور الانسان بالتكيف المستمر مع التحديات المحيطة به التي يتعرض لها.

٣_ توليد الشعور الإيجابي وإحساس الفرد بقدرته على التحكم .

٤_ تعزيز الميل الاستكشافي لدى الانسان. (mandel. 2007:118) ،

٣- نظرية الانظم الد يناميكية لتنمية حب الاستطلاع :

قدم (سوبايش) نظرية موحدة لتنمية حب الاستطلاع في إطار النظم الديناميكية، حيث أشار سوبايش إلى ان النظام الديناميكي هو تفاعل بين النظام المعرفي الداخلي والمصادر المتاحة، والمصادر المعرفية هي مصادر محددة تتضمن محتوى معرفي، والمحتويات المعرفية هي الوحدات الاساسية للمعلومات، وتمثل المصادر المعرفية مؤشرات لحب الاستطلاع حيث تنقسم المصادر المعرفية إلى مصدر معرفي خارجي وهذا يظهر اذا قرأ الانسان كتاباً لأنسان اخر ومصدر معرفي داخلي اذا قام الانسان بكتابة بحث او كتاب من ذهنه اسنادا لمعرفة الداخلية .

١، (Subaş 2019 : 8-14)

المحور الثاني: دراسات سابقة:

١. (دراسة غباري وابو شعيرة، ٢٠٠٨).

هدفت الدراسة التعرف على درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات الدافع حب الاستطلاع عند معلمي المرحلة الثانوية في محافظة إربد في الأردن وطبقت الدراسة على ٣٨٤ طالباً وطالبة وقد بينت النتائج إن المعلمين يستخدمون استراتيجيات إثارة حب الاستطلاع بدرجة متوسطة.

٢. دراسة (Shani j Lopez and Gallagher . and Matthew . W 2007) (

عنوان الدراسة :حب الاستطلاع والوصول إلى أحسن حال.

اجريت الدراسة في امريكا شملت عدد من مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية حيث بلغ عينه البحث (٣٥) مدرس ومدرسة توصلت الدراسة على أن مدرسي ومدرسات يتمتعون بحب الاستطلاع عالية.

١ الفصل الثالث (منهج البحث وإجراء اته):

اولا :منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كون المنهج يتلاءم مع طبيعة الدراسة.

ثانياً : إجراءات البحث

١ مجتمع دراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مدرسي ومدرسات مركز محافظة ميسان للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) البالغ عددهم (١٠١٦٨) وبواقع (٤٨٧٧) ذكوراً (٥٢٩١) اناثاً كما في الجدول (١) بناء على الإحصائية التي حصلت عليها الباحثة من المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان الجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) مجتمع البحث حسب النسبة

العينة	العدد	النسبة
المدرسون	٤٨٧٧	%٤٧
المدرسات	٥٢٩١	%٥٢
المجموع	١٠١٦٨	%١٠٠

٢_ عينه الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة من مدرسي ومدرسات بمدارس مركز محافظه ميسان بلغ عددهم (٥٠) مدرس ومدرسة بواقع (٢٥) من الذكور و(٢٥) من الاناث كما في الجدول (٢) واختيرت العينة بالطريقة العشوائية لتمثيل المجتمع أفضل تمثيل.

الجدول (٢) توزيع افراد عينة البحث حسب(الجنس، سنوات الخبرة)

سنوات الخبرة	المدرسين	النسبة	المدرسات	النسبة	المجموع
أقل من ١٠ سنوات	٧	%٢٨	٨	%٣٢	١٥
من ١٠ الى ١٥ سنة	١٣	%٥٢	١٠	%٤٠	٢٣
أكثر من ١٥ سنة	٥	%٢٠	٧	%٢٨	١٦
المجموع	٢٥		٢٥		٥٠

٣_ أداة الدراسة:

قامت الباحثة بأعداد أداة الدراسة بطاقة الملاحظة لمعرفة مدى ممارسة مدرسي ومدرسات بتنمية حب الاستطلاع عند الطلبة وتكونت بطاقة الملاحظة من (٢٠) فقره . وفي ما يأتي الخطوات التفصيلية لإعداد بطاقة الملاحظة:

١_ الهدف من الأداة: أن الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة هو قياس مدى قيام المدرسين بتنمية حب الاستطلاع عند الطلبة.

٢. صياغة فقرات الأداة: صاغت الباحثة (٢٠) فقرة.

٣. تصحيح الأداة: اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الخماسي ذي البدائل (5) أمام كل وهي (كبيرة جدا، وكبيرة، والمتوسطة، وقليلة، وقليلة جدا) واعطيت ارقام (1،2،3،4،5).

٦. تحديد درجة القطع: لتحديد مدى قيام مدرسي ومدرسات بتنمية حب الاستطلاع عند في فقرات الأداة، وعمدت إلى تحديد درجة القطع، وهي النقطة التي إذا وصل إليها المدرس، فإنه يجتاز المقياس (الشهري، ٢٠١٠: ٦٩) وقد حددت الباحثة الوسط المرجح (٣) و الوزن المئوي (٦٠%) كدرجة قطع ينظر الجدول (٣).

جدول (٣) السلم المعياري للحكم وتحديد المستويات بطاقة الملاحظة

مستوى تحقق	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الأوزان النسبية	36%-20%	52%-36%	68%-52%	84%-68%	100%-84%
الوسط المرجح	0.79-1	2.59-1.80	3.39-2.60	4.19-3.40	5-4.20

٧ صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاداة بطاقة الملاحظة بصوره اولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس عامه، وخاصه والمختصين في العلوم التربوية والنفسية، لبيان آرائهم و ملاحظاتهم في مدى وضوح فقرات بطاقة الملاحظة، بعد جمع الاستبيانات وتنظيم ملاحظات وقد اعتمدت الباحثة على مربع كاي (Che square) لمعرفة الدلالة الاحصائية كما في الجدول (٤).

جدول (٤) قيمة مربع كاي لمعرفة آراء محكمين حول فقرات بطاقة الملاحظة

الدلالة الإحصائية	قيمة مربع كأي		المعارضون		الموافقون		أرقام الفقرات
	الجدولية	المحسوبة	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
دالة	٣.٨٤	١٥	%٠	٠	%١٠٠	١٥	١.٢.٣.٤.٥.٦.٧ .٨.٩.١٠.١١.١٢ .١٣.١٤.١٥.١٦. ١٧.١٨.١٩.٢٠

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة اتفاق الخبراء كانت (١٠٠%)

٨_ التطبيق الاستطلاعي لبطاقة الملاحظة:

لمعرفة الخصائص السايكومترية للأداة، فضلاً عن مدى ملائمة وضوح العبارات، إذ طبقت الباحثة الأداة على عينة استطلاعية بلغ عددها (٢٠) مدرس ومدرسه ومن خارج العينة الأساسية لحساب المؤشرات الآتية:

٩. صدق الأداة:

قامت الباحثة بحساب صدق الأداة من خلال:

أ. الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بعرض أداة البحث بطاقة الملاحظة على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والطرائق، لإبداء ملاحظاتهم بشأن صلاحية الفقرات وتم الأخذ بآراء المحكمين والخبراء كما مر ذكره في التحليل المنطقي صدق المحكمين.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

* علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة: يمثل الارتباط درجة الفقرة الكلية لبطاقة الملاحظة، وهو من الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للاختبار

الذي يهتم بمعرفة كل فقرة من فقرات المقياس التي تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله؛ كون كل فقرة من فقرات المقياس تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً. (محمود، ٢٠٠٤: ٢٠٧)

لهذا حسبت الباحثة في معامل الارتباط بين درجات الأفراد على فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وقد اتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.504_0.851)، وعلية فإن جميع الفقرات عدت دالة إحصائية بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.279) و بدرجة الحرية (48) كما في الجدول (٥).

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

الفقرة	معامل ارتباطها	الدالة الاحصائية
١	0.601**	دالة
٢	0.592**	دالة
٣	0.833**	دالة
٤	0.619**	دالة
٥	0.652**	دالة
٦	0.594**	دالة
٧	0.706**	دالة
٨	0.551**	دالة
٩	0.641**	دالة
١٠	0.780**	دالة
١١	0.774**	دالة
١٢	0.752**	دالة
١٣	0.675**	دالة
١٤	0.845**	دالة
١٥	0.726**	دالة
١٦	0.730**	دالة
١٧	0.596**	دالة
١٨	0.843**	دالة
١٩	0.651**	دالة
٢٠	0.548**	دالة

. ثبات الأداة :

الثبات هو الحصول على نتائج متقاربة إذا ما طبقت أكثر من مرة في نفس الظروف، فقد تعتبر مقياساً صادقاً . (قطامي وماجد، ٢٠٠٠ : ٦٧)

وتم التأكد من ثبات الاداة باستخدام معادلة ألفاكرونباخ، لما تمتاز بدقة وإمكانية الوثوق بنتائجها. البطاقة الملاحظة بصورة نهائية :تكونت الاداة بصورة نهائية من (٢٠) فقرة وبذلك أصبحت درجة المقياس الكلية تتراوح (٢٠_١٠٠) .

١ لوسائل الإحصائية:

استعانت الباحثة بالبرنامج (spss) و برنامج (excel) لتحقيق أهداف البحث باستخدام المعادلات والوسائل الإحصائية الآتية:

- ١ _ اختبار (انوفا): لإيجاد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمدرسي ومدرسات حسب متغير الخبرة، (عالي الخبرة، ومتوسطة الخبرة، وقليل الخبرة).
- ٢ _ الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين: لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لمدرسي ومدرسات حسب متغير الجنس.

٣ _ الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والنسب والتكرارات الفقرات.

١٤ فصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

اولا: عرض النتائج:-

الهدف الاول: مدى ممارسة مدرسي ومدرسات في تنمية حب الاستطلاع لدى طلبة مرحلة ا لمتوسطة و الإعدادية في مدارس مركز محافظة ميسان .

والإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والنسب والتكرارات الفقرات الجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦) التحليل الاحصائي (البطاقة الملاحظة)

الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	درجة توافر					التكرار و النسبة	العبارة	الفقرات
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
٠.٧٨	٠.٨١	٣.٩٠٠	١٣	٢٠	١٦	١	٠	ك	لا يستهزئ المدرس عندما يطرح الطلبة سؤالا.	١٥
			٠.٢٦	٠.٤٠	٠.٣٢	٠.٠٢	٠.٠٠	%		
٠.٧٤	٠.٨٠	٣.٧٢٠	١٠	١٧	٢٢	١	٠	ك	يستقبل المدرس وجهات النظر برحابة الصدر و يحترمها.	١٣
			٠.٢٠	٠.٣٤	٠.٤٤	٠.٠٢	٠.٠٠	%		
٠.٧٤	٠.٨٠	٣.٧٢٠	١٠	١٧	٢٢	١	٠	ك	يمدح المدرس من يطرح سؤالا جيدا.	١٦
			٠.٢٠	٠.٣٤	٠.٤٤	٠.٠٢	٠.٠٠	%		
٠.٧٠	٠.٦٧	٣.٥٤٠	٤	٢٠	٢٥	١	٠	ك	يطلب المدرس من الطلبة إجراء أبحاث صغيرة أو تقريرا علميا.	١٨
			٠.٠٨	٠.٤٠	٠.٥٠	٠.٠٢	٠.٠٠	%		

٠.٦٨	٠.٩٦ ٨	٣.٤٠٠	٦	١٩	١٤	١١	٠	ك	٣	يطلب المدرس من الطلبة الشرح عن ماذا وكيف.
			٠.١٢	٠.٣٨	٠.٢٨	٠.٢٢	٠.٠٠	%		
٠.٦٧	٠.٦٣ ٥	٣.٣٨٠	٣	١٤	٣٢	١	٠	ك	٧	يشجع المدرس على التجربة والخطأ.
			٠.٠٦	٠.٢٨	٠.٦٤	٠.٠٢	٠.٠٠	%		
٠.٦٦	٠.٥٠ ٥	٣.٣٠٠	٠	١٦	٣٣	١	٠	ك	١٤	يشجع المدرس الطلبة عندما يحاول الطلبة الاستكشاف الأشياء الجديدة.
			٠.٠٠	٠.٣٢	٠.٦٦	٠.٠٢	٠.٠٠	%		
٠.٦٣	٠.٥٦ ٠	٣.١٨٠	٣	٤	٤٢	١	٠	ك	١٧	يدفع المدرس الطلبة للتفكير خارج الصندوق.
			٠.٠٦	٠.٠٨	٠.٨٤	٠.٠٢	٠.٠٠	%		
٠.٦٣	٠.٧٣ ٨	٣.١٦٠	٢	١٠	٣٤	٢	٢	ك	١٩	يوضح المدرس أهمية الفضول في التعلم والنجاح.
			٠.٠٤	٠.٢٠	٠.٦٨	٠.٠٤	٠.٠٤	%		
٠.٦٣	٠.٧٤ ٧	٣.١٨٠	٠	١٦	٣٠	١	٣	ك	١٢	يتفاعل المدرس بإيجابية مع الأسئلة الغريبة وغير متوقعة من الطلبة.
			٠.٠٠	٠.٣٢	٠.٦٠	٠.٠٢	٠.٠٦	%		
٠.٦٢	٠.٦٤ ٦	٣.١٠٠	٠	١٣	٢٩	٨	٠	ك	٢	يشجع المدرس على البحث عن الإجابات.
			٠.٠٠	٠.٢٦	٠.٥٨	٠.١٦	٠.٠٠	%		
٠.٦٢	٠.٤١ ٦	٣.١٠٠	٠	٧	٤١	٢	٠	ك	٨	ينظم المدرس مسابقات ومشاريع تزيد من فضول الطلبة.
			٠.٠٠	٠.١٤	٠.٨٢	٠.٠٤	٠.٠٠	%		
٠.٦٠	٠.٨٥ ٦	٣.٠٤٠	٥	٤	٢٩	١٢	٠	ك	٥	يستعرض المدرس المعلومات الجديدة التي لم تذكر في الكتاب.
			٠.١٠	٠.٠٨	٠.٥٨	٠.٢٤	٠.٠٠	%		
٠.٦٠	٠.٨٠ ٨	٣.٠٠٠	٢	١٠	٢٤	١٤	٠	ك	١٠	يربط المعلم الدروس بمواقف الحياتية الواقعية.
			٠.٠٤	٠.٢٠	٠.٤٨	٠.٢٨	٠.٠٠	%		
٠.٦٠	٠.٤٩ ٤	٣.٠٠٠	٠	٦	٣٨	٦	٠	ك	١١	يوفر المدرس مناخ تعليميا آمنا من أجل طرح أفكار جديدة.
			٠.٠٠	٠.١٢	٠.٧٦	٠.١٢	٠.٠٠	%		
٠.٥٧	٠.٧٧ ٣	٢.٨٨٠	١	٩	٢٣	١٧	٠	ك	٤	يسمح المدرس بطرح الأسئلة داخل الصف دون الخوف أو قلق.
			٠.٠٢	٠.١٨	٠.٤٦	٠.٣٤	٠.٠٠	%		
٠.٥٧	٠.٥٢ ٠	٢.٨٨٠	٠	٤	٣٦	١٠	٠	ك	٩	يوفر المدرس مصادر الصور والفيديو بوسترات التعليمية.
			٠.٠٠	٠.٠٨	٠.٧٢	٠.٢٠	٠.٠٠	%		
٠.٥٦	٠.٧٣ ٨	٢.٨٤٠	٠	٩	٢٥	١٥	١	ك	١	يطرح المدرس أسئلة تثير التفكير داخل القاعة الدراسية.
			٠.٠٠	٠.١٨	٠.٥٠	٠.٣٠	٠.٠٢	%		
٠.٥٤	٠.٥٩ ٩	٢.٧٤٠	٠	٤	٢٩	١٧	٠	ك	٦	يستخدم المدرس أنشطة علمية تساعد على الاستكشاف.
			٠.٠٠	٠.٠٨	٠.٥٨	٠.٣٤	٠.٠٠	%		
٠.٥٤	٠.٧٧ ٧	٢.٧٤٠	٢	٤	٢٣	٢١	٠	ك	٢٠	يلهمنا المدرس بحبه الشخصي لمعرفة والاستكشاف.
			٠.٠٤	٠.٠٨	٠.٤٦	٠.٤٢	٠.٠٠	%		
			٠.٠٤	٠.٠٨	٠.٤٦	٠.٤٢	٠.٠٠	%		
0.63	0.69	3.19	الكلية							

يتضح من الجدول أعلاه ان نسبه ممارسة مدرسي ومدرسات لتتمية حب الاستطلاع كانت بدرجة كبيرة إذ بلغ الوسط المرجح(3.19) ووزنه المئوي(0.63) وفيما يأتي توضيح النتائج لكل فقرة من الفقرات:

*الفقرات ذوات الأرقام (3,13,15,16,18) حصلت على مستوى (كبيرة)، إذ تراوحت أوساطها المرجحة بين (3.380-3.900) و أوزانها المئوية بين (0.68-0.78) مما يشير أنها متحققة.

* الفقرات ذوات الأرقام (1,2,4,5,6,7,8,9,10,11,12,14,17,19,20) حصلت على مستوى (متوسطة ومتحققة)، إذ تراوحت أوساطها المرجحة بين (2.740-3.380) و أوزانها المئوية بين (0.54-0.67) مما يشير أنها متحققة.

لذا ارتأت الباحثة حساب فقرات البطاقة وترتيبها تنازلياً حسب الوسط المرجح جدول (٦) يوضح ذلك.

الهدف الثاني: التعرف على فروق بين مدرسي و مدرسات مدارس مركز محافظة ميسان في تنمية الحب الاستطلاع لدى طلبة في ضوء متغير (الجنس والخبرة المهنية).

أ. حسب الجنس، (المدرسي_المدرسات): لغرض معرفة دلالة الفروق الاحصائية عنده مستوى دلالة (0.05) بين مستوى مدرسي ومدرسات تعزى لمتغير الجنس فقد أجرت الباحثة معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين وتم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والقيمة التائية، حيث أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي للذكور بلغ (64.000) والانحراف المعياري بلغ (3.149)، أما المتوسط الحسابي للإناث (63.600) والانحراف المعياري (4.645) فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.356)، وهي أقل من القيمة الجدولية (2.011) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة الحرية (48) مما يدل على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث. كما في جدول (٧).

الجدول (٧) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية و المحسوبة والجدولية لمستوى المعرفة بحسب الجنس (بطاقة الملاحظة)

المحور	المجموعة	العينة	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف	قيمة t		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
المقياس الكلي	ذكور	25	48	٦٤.٠٠٠	3.149	.356	2.011	غير دالة
	إناث	25		٦٣.٦٠٠	4.645			

ب. حسب متغير الخبرة المهنية باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) (أقل من سنوات، من 10 إلى 15، أكثر من 15 سنة) ولمعرفة دلالة الفروق بين المجاميع الثلاث أجرت الباحثة معالجة البيانات إحصائياً وذلك باستخدام تحليل التباين الأحادي انوفا (ANOVA) وقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.086) وهي أصغر من القيمة الجدولية (3.195) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي الحرية (2,47) كما في الجدول رقم (٨).

الجدول (٨) تحليل التباين الأحادي انوفا (ANOVA) لمجموعات البحث الثلاث حسب السنوات الخبرة (بطاقة الملاحظة)

الدالة الاحصائية	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	3.195	2.086	30.900	2	61.800	بين المجموعات
			14.813	47	696.200	داخل المجموعات
				49	758.000	المجموع

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير (الخبرة) في دور مدرسي ومدرسات في تنمية حب الاستطلاع.

ثانيا: تفسير النتائج:

فيما يأتي تفسير النتائج بحسب ما جاء في أسئلة البحث وبالشكل الآتي:
السؤال الاول : مدى ممارسة المدرسي والمدرسات في تنمية حب الاستطلاع لدى طلبة مراحل المتوسطة و الإعدادية في مدارس مركز محافظة ميسان .

اظهرت النتائج ان درجة ممارسة المدرسين والمدرسات في تنمية حب الاستطلاع عند الطلبة جاء بدرجة متوسطة متحققة كونه اكبر من درجة القطع التي حددتها الباحثة وتعزو الباحثة ذلك الى مشاركة مستمرة لمدرسي ومدرسات في الدورات التي تقيمها مديرية تربيته في محافظة ميسان والى حضور في الورش والندوات سوى الإلكترونية او حضوريه و زيادة رغبتهم في اتساع معلوماتهم الأكاديمية.

الهدف الثاني : هل هناك فروق بين مدرسي ومدرسات مدارس مركز محافظة ميسان في تنمية تنمية حب الاستطلاع لدى طلبة في ضوء متغير (الجنس والخبرة المهنية).

اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥) في ضوء متغير الجنس والخبرة المهنية وتعزو الباحثة ذلك ان المدرسي والمدرسات يمتلكون نفس الخلفية العلمية و المعرفية تقريبا اذ حصلوا على اعداد اكايمي متشابهة.

الاستنتاجات:

١_ ان درجة ممارسة المدرسي والمدرسات في تنمية حب الاستطلاع لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة متحققة إذ بلغ الوسط المرجح (3.19) ووزنه المؤي (0.63).

٢ _ عدم وجود فروق ذات الدلالة الاحصائية عند المستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة مدرسي ومدرسات في تنمية حب الاستطلاع في ضوء المتغير الجنس.

٣_ عدم وجود فروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة مدرسي ومدرسات في تنمية حب الاستطلاع في ضوء المتغير الخبرة المهنية.

١ لتوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة :

١_ عقد الدورات التدريبية للمدرسين والمدرسات وذلك لتدريبهم على استخدام كل ما هو جديد في تنمية حب الاستطلاع عند الطلبة.

٢_ ضرورة تطوير دليل المدرس لكيفية تفعيل حب الاستطلاع عند الطلبة.

٣_ لفت نظر القائمين على برامج إعداد المدرسين لضرورة تضمين مهارات تنمية حب الاستطلاع في برنامج أعدادهم لما لها أهمية كبرى في مسيره التطورات العالمية في المجتمع.

١ لمقترحات:

١_ إجراء دراسة مماثلة على معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.

٢_ إجراء دراسة لمعرفة مدى ممارسه اساتذة الجامعات لتنمية حب الاستطلاع عند الطلبة.

١ لمصادر:

١_ الدسوقي، إيناس عصام إسماعيل. (٢٠١٤)، فاعلية أنشطة الذكاء المنطقي والمكاني

تنمية حب الاستطلاع لدى أطفال الروضة، جامعة المنصورة - كلية رياض الأطفال.

٢_ الشهري، محمد (٢٠١٠). واقع التفكير الاستراتيجي لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

٣_ قطامي، نايفة، وماجد أبو جابر (٢٠٠٠). تصميم التدريس، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٤_ محمود، محمد صباح (٢٠٠٤). المنهج التعليمي، مجلة كلية التربية، الجامعة العدد (١).

٥_ الشربيني، هانم أبو الخير (١٩٩٣) دراسة تجريبية لتنمية دافع حب الاستطلاع لدى تلامذة الحلقة الثانية في التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر .

٦_ العزوني، حسام الدين محمد. (٢٠١٣). فاعلية نموذج رحلة التدريس في فهم مفاهيم العلوم وتنمية بعض مهارات الاستقصاء وحب الاستطلاع العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر.

- ٧_ الحمداني، محمد جاسم . (٢٠١٠). أثر استخدام اشكال في استيعاب طالبات الصف الرابع فرع العلوم وتنمية استطلاعهن العلمي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية، العراق.
- ٨_ خليفة، رباح نبيل عبد المنصف. (٢٠١٦). أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس الاقتصاد المنزلي في مستوى التفكير التأملي وحب الاستطلاع المعرفي لدى تلميذات المرحلة الثانوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس- السعودية.
- ٩_ الدسوقي، وفاء صلاح الدين إبراهيم. (٢٠٠٦). التفاعل بين أساليب التحكم التعليمي ومستويات حب الاستطلاع وأثره على تنمية مهارات التعامل مع شبكة الانترنت، مجلة كلية النوعية بالمينا،
- ١٠_ انور عطيه عيد. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج لتنمية حب الاستطلاع لد الأطفال المحرومين ثقافيا وأثر على تنمية التفكير الابتكاري، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ١١_ الحموي، منى (٢٠٠٨)، مكونات دافع حب الاستطلاع وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ومفهوم الذات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
- ١٢_ عبد السلام، مصطفى. (2006). الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، القاهرة . الفكر العربي.
- ١٣_ عجاج، خيرى المغازي بدير (٢٠٠٠) دافعية حب الاستطلاع الابتكارية الأولى، الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
١٤. غباري، ثائر و ابو شعيره، خالد. (٢٠٠٨) درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية العامة في محافظة إربد لاستراتيجيات استناره دافع حب الاستطلاع من وجه نظرة الطلبة في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، إربد، الأردن.
- ١٥_ مجدى، عزيز إبراهيم . (٢٠٠٤) موسوعة التدريس . عمان :دار المسيرة للنشر
- ١٦_ قنديل، احمد ابرا هيم (٢٠٠٦) التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ط1 ،عالم الكتب والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ١٧_ الزغول، عماد عبد الرحيم. (٢٠١٢) مبادئ علم النفس التربوي، ط2 ، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارت العربية المتحدة.
- المصادر الاجنبية:

1. Arnone, Marilyn. 2005. Using instructional design strategies to foster curiosity, (ERIC Document Reproduction Service No. ED13244).

2. Kashdan, T. B., Rose, P., & Fincham, F. D. (2004). *Curiosity and exploration: Facilitating positive subjective experiences and personal growth opportunities*. Journal of Personality Assessment, 82(3), 291–305.
3. Loewenstein, G. (1994). *The psychology of curiosity: A review and reinterpretation*. Psychological Bulletin, 116, 75 – 98.
4. Mandl, M. C. (2007). *the Relationship Between Adolescent Parental Attachment, Curiosity, and Coping With Stress*.
Doctoral dissertation, Department OF Psychology, Wayne State University.
5. Matthew . w and Gallagher . a and Shane . j lopez –(2007),
curiosity and wellbeing, university of kansasusa, published in the journal
of positive psychology.
6. Namsoo shin & Steven Mcgee – 2003 – identifying Questions to
Investigate A research question should pique students, Curiosity.
7. Subasi, A. (2018). *A Dynamic Systems Theory of epistemic
curiosity*. New Ideas in Psychology (54) 8 –14.